

دراسات نقدية ٢

بدرية الشايع
نقد مقدمة الدراسة

Lecture No.2



نقد مقدمة الدراسة

Task No. 2

Subject title

Prepared by

Chapter

01



صعوبات تطوير أداء القيادات بالجامعات السعودية في ضوء إدارة المخاطر.

<https://doi.org/10.33193/JALHSS.77.2022.645>

تعريف موضوع الدراسة أو مشكلتها بصورة موجزة

عرّفت الباحثة موضوع الدراسة تدريجيًا، إذ بدأت بالحديث عن أهمية التعليم والتعليم العالي ودور الجامعات في تنمية المجتمع، ثم انتقلت إلى المخاطر التي تواجه الجامعات، وأهمية إدارة المخاطر، وصولًا إلى دور القيادات الجامعية في مواجهتها. واختتمت المقدمة بالإشارة إلى أن الدراسة جاءت لتقديم حلول لمواجهة صعوبات تطوير أداء القيادات الجامعية في ضوء إدارة المخاطر.

يُحسب للمقدمة اتباعها تسلسلاً من العام إلى الخاص، إلا أنها جاءت مطولة نسبياً، واشتملت على معلومات عامة عن التعليم والتنمية لا ترتبط بصورة مباشرة بمشكلة الدراسة. كما لم تُعرض المشكلة منذ البداية بصياغة واضحة ومحددة، بل ظهرت تدريجيًا عبر فقرات متعددة، وكان من الأفضل اختصار المدخل وتحديد الفجوة البحثية بصورة أكثر مباشرة.

استخدام المراجع البحثية الموثقة

لم تأت المقدمة خالية من المراجع؛ فقد دعمت الباحثة عددًا من أفكارها بدراسات ومراجع عربية وأجنبية، كما أشارت إلى معيار ISO 31000:2018 وبعض الدراسات المتعلقة بإدارة المخاطر والقيادات الجامعية.

ومع ذلك، يلاحظ أن بعض الفقرات العامة، مثل أثر التعليم في التنمية وأهمية الجامعات، وردت دون توثيق كافٍ، كما غلب على استخدام المراجع الطابع الوصفي والتجميعي، ولم تُحلل نتائج الدراسات السابقة بصورة تكشف بوضوح ما الذي لم تتناوله تلك الدراسات، وما الإضافة التي تقدمها الدراسة الحالية. لذا فالتوثيق موجود، لكنه يحتاج إلى توظيف نقدي أقوى لإبراز الفجوة العلمية.

. مبررات اختيار الموضوع وأهمية الدراسة

تضمنت المقدمة مبررات مناسبة لاختيار الموضوع، أبرزها:

- تعدد المخاطر التي تواجه الجامعات السعودية.
- أهمية القيادات الجامعية في التعامل مع المخاطر.
- ضعف الوعي بمنهجيات ومعايير إدارة المخاطر.
- الحاجة إلى تطوير الجامعات بما ينسجم مع التوجهات الوطنية.
- التحديات التي ظهرت خلال جائحة كورونا.

لكن هذه المبررات وردت بصورة متفرقة ومتكررة، ولم تُرتب وفق أولوية واضحة. كما أن الربط برؤية المملكة جاء عامًا، دون توضيح مباشر لكيفية إسهام تطوير أداء القيادات في تحقيق مستهدفاتها. وقد عُرضت الأهمية النظرية والتطبيقية بصورة أوضح لاحقًا في قسم مستقل، لا داخل المقدمة نفسها.

. التطرق إلى مشكلة الدراسة

تطرقت الباحثة إلى مشكلة الدراسة، وبيّنت أن الجامعات تواجه مخاطر متنوعة، وأن هناك قصورًا في وعي القيادات الجامعية بمنهجيات إدارة المخاطر، وصعوبات تحد من قيامها بدورها.

إلا أن المشكلة لم تُدعم داخل المقدمة بأدلة ميدانية أو بيانات إحصائية توضح حجمها في الجامعات السعودية. كما وردت الإشارة إلى مقابلات مع بعض القيادات، دون بيان عدد المشاركين أو إجراءات المقابلات ونتائجها الأساسية، مما يضعف استخدامها بوصفها دليلًا استطلاعيًا. وكان من الأفضل إنهاء المقدمة بعبارة محددة مثل:

تتمثل مشكلة الدراسة في عدم وضوح طبيعة الصعوبات الشخصية والمادية والفنية والإدارية والتنظيمية التي تحد من تطوير أداء القيادات في الجامعات السعودية في مجال إدارة المخاطر.

5. مجتمع الدراسة ومحدداتها

لم تذكر المقدمة مجتمع الدراسة وحدوده بصورة صريحة، وإنما وردت هذه المعلومات لاحقًا في قسم الحدود؛ حيث شمل المجتمع القيادات الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس في ثلاث جامعات سعودية: جامعة الملك سعود، وجامعة الملك عبدالعزيز، وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

ويؤخذ على الدراسة أن عنوانها يستخدم تعبير «الجامعات السعودية» بصورة عامة، بينما التطبيق اقتصر على ثلاث جامعات فقط؛ لذلك كان من الأدق الإشارة إلى الجامعات محل الدراسة في العنوان أو تجنب تعميم النتائج على جميع الجامعات السعودية.

6. متغيرات الدراسة وضبطها

لم تعرّف المقدمة متغيرات الدراسة تعريفًا واضحًا. ويمكن استنتاج أن الدراسة تناولت:

- الموضوع الرئيس: صعوبات تطوير أداء القيادات الجامعية.
- الأبعاد المدروسة: الصعوبات الشخصية، والمادية والفنية، والإدارية والتنظيمية.
- السياق المرجعي: إدارة المخاطر.

ولا تُعد إدارة المخاطر متغيرًا مستقلًا بالمعنى التجريبي؛ لأن الدراسة وصفية مسحية ولم تختبر علاقة سببية بين متغير مستقل ومتغير تابع. كما لم توضح الباحثة كيفية ضبط المتغيرات الدخيلة مثل نوع الجامعة، والخبرة، والمنصب القيادي، والتخصص. لذلك فالأدق وصف الدراسة بأنها تقيس درجة وجود الصعوبات وأبعادها، وليس أثر إدارة المخاطر في تطوير الأداء.

7. لمحة موجزة عن أهمية الدراسة

قدمت المقدمة لمحة عن أهمية الموضوع من خلال ربطه بجودة أداء الجامعات، وتحسين قدرتها على مواجهة المخاطر، وتطوير كفاءة القيادات الجامعية. إلا أن هذه الأهمية كان يمكن صياغتها بصورة أكثر تركيزًا، مع فصل الأهمية العلمية عن التطبيقية وتجنب تكرارها لاحقًا.

ختاماً

المقدمة مقبولة من حيث التسلسل العام وارتباطها بموضوع الدراسة، كما أنها مدعمة بعدد من المراجع وتوضح أهمية إدارة المخاطر في البيئة الجامعية. إلا أنها تحتاج إلى الاختصار، وتقليل المعلومات العامة والتكرار، وإبراز الفجوة البحثية، وتحديد المشكلة والمجتمع وأبعاد الدراسة بدقة أكبر. كذلك توجد فجوة بين شمول عنوان الدراسة لجميع الجامعات السعودية واقتصار التطبيق على ثلاث جامعات، إضافة إلى عدم وضوح مفهوم المتغيرات وطبيعة العلاقة بينها. وبناءً عليه يمكن تقييم المقدمة بأنها جيدة من حيث التمهيد، ومتوسطة من حيث الدقة المنهجية والنقدية





Thank You





Teamwork Icons



Creative Process Icons



Help & Support Icons



SEO & Marketing Icons



Teamwork Icons

